الجسرح والتعديل

624 - يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول روى عن الأعمش وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وعبيد ا□ بن عمر وعبد الملك بن أبي سليمان روي عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو الوليد ومسدد وأحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبى شيبة مات بالبصرة سنة ثمان وتسعين سمعت أبى يقول ذلك نا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال نا عبد الرحمن بن عمر رستة قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعلوا بيننا وبينك حكما فقال قد رضيت بالاحوال يعنى يحيى بن سعيد القطان فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا اليه فقضى على شعبة فقال شعبة ومن يطيق نقدك أو من له مثل نقدك يا احول نا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن على قال سمعت يحيي بن سعيد القطان يقول كنت انا وخالد يعنى بن الحارث ومعاذ بن معاذ وما تقدماني في شيء قط يعني من العلم وكنت اذهب انا ومعاذ وخالد بن الحارث الى بن عون فيخرج فيقعدان ويكتبان واجدء فاكتبها في البيت نا أبو بكر عبد ا□ بن محمد بن الفضل الأسدي قال سمعت احمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى في التثبت بالبصرة نا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن محمد بن حنبل قال قال أبى يحيى بن سعيد اثبت من هؤلاء يعنى من وكيع وعبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون وأبی نعیم وقد روی یحیی عن خمسین شیخا ممن روی عنهم سفیان قلت کان یکثر عن سفيان قال إنما كان يتتبع ما لم يكن سمعه فيكتبه نا عبد ا□ بن احمد بن محمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبى ما رأينا مثل يحيى بن سعيد في هذا الشأن يعنى في الحديث هو كان صاحب هذا الشأن فقلت له ولا هشيم قال هشيم شيخ وما رأينا مثل يحيى قال وجعل يرفع امره جدا حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال احمد بن حنبل ما رأيت اثبت في الحديث من يحيى بن سعيد ولم يكن في زمان يحيى القطان مثله كان تعلم من شعبة حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا معاوية بن صالح بن أبى عبيد ا□ الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين من اثبت شيوخ البصريين قال يحيى بن سعيد مع جماعة سماهم نا عبد الرحمن انا يعقوب بن إسحاق فيما كتب الى قال ثنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن أصحاب سفيان الثوري فقلت يحيى أحب إليك في سفيان أو عبد الرحمن بن مهدى فقال يحيى قلت فيحيى أحب إليك في سفيان أو يزيد بن زريع فقال ثقتان نا عبد الرحمن نا أبى قال سألت على بن المديني من أوثق أصحاب الثوري قال يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى ووكيع وأبو نعيم سمعت أبي يقول يحيي بن سعيد القطان أبو سعيد حافظ ثقة نا عبد الرحمن قال سمعت أبا زرعة يقول يحيى بن سعيد من الثقات الحفاظ